الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تصميم المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية مصطلح شامل، يعني المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمى اللغة، سواء أكانت مسموعة أو مقروءة، كالكتاب بأنواعها و الصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، وراديو وتليفيزون ويدخل في ذلك الخطط والمناهج.[١] والتعريف الآخر تعني كل مادة مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو حائزة على صفتين أو أكثر من هذه الصفات، وتستخدم في تسهيل عملية التدريس. فالكتاب المدرسي، وأشرطة الكاسيت (إذا حتوى على مادة تعليمية)، وأشرطة الفيديو، والصور والنماذج والعينات dvd,cd وغيرها، كلها مادة تعليمية. والعادة يجب أن تتضمن المواد التعليمية على:

١ – دليل الاستخدام للتعلم

٢ – المادة التعليمية

٣ – اختبارات بكل أنواعها

٤ – دليل المتعلم[٢]

إذن، المواد التعليمية هي كلّ ما تقدم في التعلم والتعليم من المسموعة أو المقروؤة وغيرها لمتعلمي اللغة.

ب. موقع الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة:

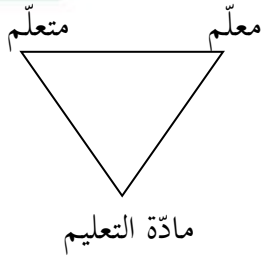

[١]. عبد العزيز إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى* (الرياض: مكتبة مالك فهد، ٢٠٠٢) ٢٤٣.

[٢]. عبد الحافظ محمد سلامة، *تصميم التدريس*،(الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع: ١٤٢٤ هـ) ١٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المربّين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[٣]

ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلّم أساساً باقياً لعملية تعلّم منظمة ، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية . وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلّم والمتعلّم ، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسيّ من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس . وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص.[٤] أمّا الكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، فإنما هو صلب التدريس وأساسه لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات ، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه ، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.

ت. أسس إعداد المواد

والمراد من هذا، جميع العمليات التي قام بها المؤلف لإعداد مواده قبل إخراجها في شكلها النهائي يعني كتابا تعليميا، وطرحها للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف منن عمليات لازمة لإعداد الكتب سواء كانت بحوثا أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصا رجع إليها، أو تجريبا قام به. ومن تلك الأسس أيضا:

---

[٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة، ١٤٢٨هـ)، ٢

[٤] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٩٨٣)، ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الاهتمام بأن يكون محتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلاميا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن.

٢- اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة المتاب العلمية مع الحرص على محتوى الفكري الجديد الميسر.

٣- الإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.

٤- الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.

٥- العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي لمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.

٦- سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.

٧- التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.

٨- الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معا.

المادة الأساسية للكتاب المدرسي

تعني المادة الأساسية للكتاب المدرسي في شكله التقليدي تتكون مما يأتي:

١- نصوص الدروس، حوارا أم نثرا أم شعرا.

٢- قواعد التركيب اللغوية، سواء صيغت باللغة العربية أم بلغة الطلاب بعد النص الأصلي أم في بداية كل تمرين، أم ألحقت بنهاية الكتاب.

٣- تمارين (صفية) يؤديها الطلاب باشراف المدرس وتقويمه.

٤- كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتويها.

٥- مسرد بالمفردات سواء أكان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواء وضعت مواده في هوامش أم لا.[٥]

[٥]. محمود اسماعيل صيني و علي محمد القاسيمي، *السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات- جامعة الرياض، ١٩٨٠) ٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصر المواد التعليمية

لابد من كل مادة من المواد التعليمية تتوافر على هذه العناصر لتكون المواد التعليمية ناجحة مقبولة ملائمة في التدريس، وهي تلك العناصر:

أ- الموضوع

ب- النص الرئيس (حوارا أم نثرا مسردا بالمفردات)

ج- الخلاصة

د- التدريبات

هـ- الانشطاة اللغوية أو الألعاب اللغوية

قال رشدي أحمد طعيمة أن بنية الدرس تختلف من كتاب لآخر. فيما يلي العناصر التي ينبغي أن ينتقي منها لبناء الدروس في كتاب على حدة[٦]:

١- نص مصور ما أمكن

٢- مفردات جديدية موضحا معناها

٣- أسئلة فهم

٤- تدريب لغوي (تجريد حروف، تراكيب، ظواهر لغوية مثل التنوين، الشدة ... الخ)

٥- أسئلة استماع

٦- مواقف للحديث (التعبير الشفهي)

٧- حوار في تعض الدروس

٨- تذوق أدبي

٩- إملاء

١٠- خط

١١- النشاط لغوي (التكليف بأحاديث إذاعية، زيارة لمكتبة ...إلخ)

وقد وضع الدوكتور نصر الدين عناصرا مفصلا في درس واحد وهي ما يلي:

أولا: دليل المعلم

١- بينات الدرس تحتوي على نوع المهارة، الطريقة، الأسلوب، الوسائل، زمن الدرس.

٢- أهداف الدرس؛تنقسم إلى قسمين هما هدف خاص و هدف عام.

---

[٦]. رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨) ١٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- إجراءات تقديم الدرس وهو يبدأ بتقديم فكرة الدرس، شرح المفردات، معالجة النص، ثم تقديم أسئلة الاستيعابية و معالجة النحوية، إجراء التدريبات و إجراء الالعاب والنشاط، استخدام الوسائل.

ثانيا: بنية الدرس تتكون من الدرس و عنوان، الصورة، مفردات جديدة، النص، أسئلة استيعابية، معالجة القواعد، تدريبات، نشاطات وألعاب.[٧]

ولابد من أن نعلم أن لكل مادة من المهارت الأربع ذات خصائص فردية، وقد يضع مؤلف الكتب التعليمية بعض العناصر المذكورة في كل دروسه وليس كلها، ولذا وجدنا الاختلاف بين مادة واحد ومادة أخرى.

ث. بناء الكتاب

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤلين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعاير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاهما عملية غير علمية. إعداد المواد التعليمية في الأساس عملية علمية تربوية فلابد من أن تقوم هذه العملية على مجموعة من الأسس و المبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية. هناك أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوئها أية مادة تعليمية وهي:

١- الجانب النفسي

٢- الجانب الثقافي

٣- الجانب التربوي

٤- الجانب اللغوي[٨]

أولا : الجانب النفسي أي الأسس النفسية أو السيكولوجيا

الأسس النفسية تلعب دورا كبيرا في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعليم بل أنها تعد أسسا مهمة في عملية تعليمية حتى لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذه الأسس ومراعاتها يعتمد إلى حد كبير على مدى مسايرة مواد التعلم لمستويات

---

[٧]. مأخوذ من فويرفين ألقاها الدوكتور نصر الدين، ترتيب عناصر الدرس في المواد المصممة، في فصل الدراسة العليا بجامعة الاسلاكية الحكومية سونان أمبيل سورابايا.

[٨]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣) ٢٧-٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.[٩]

ويؤكد كثير من المتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغات الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية، هذا الفرق ينبغي أن يراعي في المواد التعليمية المعدة لكل منهما.[١٠]

ولذا قد وضع المتخصصون في تعليم اللغات الأجنبية الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي خلاصة على النحو التالي:[١١]

١- أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.

٢- أن يراعي مبدأ الفروق الفردية.

٣- أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية).

٤- أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادت الدارسين وقدراتهم.

٥- أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.

٦- أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها.

٧- أن تهيءالمادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

٨- أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.

٩- أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباتها.

١٠- أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.

---

[٩]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم..... ٢٩.

[١٠]. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعدد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ٢٨.

[١١]. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعدد الكتب..... ٣٤-٣٥؛ انظر محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم.. ٣٨-٣٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثانيا : الجانب الثقافي أي الأسس الثقافية

ظهرت لنا العلاقة بين اللغة والثقافة بأن اللغة من ضمن الثقافة واللغة هي وعاء الثقافة وهي الوسيلة الاولى في التعبير عن الثقافة، أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة للأجانب، فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزأ أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لابد له – إذا كان يرغب في إتقانها جيدا – من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فأن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.[١٢]

وهي تعتبر مكونا أساسيا مكملا مهما لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان، لذلك لابد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب. ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية.[١٣]

وقد حدد رشدي و كامل الناقة مجموعة من الشروط والمبادىء التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:[١٤]

١- أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.

٢- أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.

٣- أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.

٤- أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.

٥- أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الداربين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.

٦- أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهدف العرب من تعليم لغتهم ونشرهم.

٧- ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات.

٨- أن يعكس المحتوى حياة الانسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.

---

[١٢] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعدد الكتب..... ٢٤.

[١٣]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم.... ٤٠.

[١٤]. نفس المرجع،... ٤٤-٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة.

١٠- أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد؛ من الحاضر إلى المستقبل؛ من الأنا إلى الآخرين؛ من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.

١١- أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.

١٢- أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.

١٣- أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.

١٤- أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي

١٥- أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

١٦- أن تقدم تصحيحا وتقويما لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة.

١٧- أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية.

١٨- أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

ثالثا : الجانب التربوي أي الأسس التربوية

وفي ضوء هذا العرض وضع الناقة وطعيمة مجموعة من الشروط والمبادئ التربوية ينبغي أن تراعي عند وضع مادة التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:[١٥]

١- أن تقدم المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغوية والثقافية.

٢- أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.

٣- أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات.

٤- أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.

٥- أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.

٦- أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.

٧- أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة متكلفة.

٨- أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.

---

[١٥]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم ٥٧-٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩- أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.

١٠- أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.

١١- أن يساير حجم الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.

١٢- أن تكتب المادة بخط نسخ.

١٣- أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.

١٤- أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.

١٥- أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنبا لسوء الطباعة وإرهاق العين.

١٦- أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطا كاملا.

١٧- أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف مناسب جذاب.

١٨- أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية.

١٩- أن تتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.

٢٠- أن تكون المادة إقتصادية في الوقت التي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

٢١- أن يستفاد في وضع المادة بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

٢٢- أن تجرب المادة وتقوم وتعدل في ضوء نتائج التجريب.

٢٣- أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

رابعا : الجانب اللغوي أي الأسس اللغوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.[١٦]

[١٦]. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعدد الكتب..... ٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولقد وضع الناقة وطعيمة مجموعة من الأسس والمبادئ والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعي عند تصميم المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي:[١٧]

أ- أن تعتمد المادة على اللغة العربية الفصحى.

ب- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.

ج- أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

د- أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية.

هـ- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة بناء وتركيبا.

و- أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

ز- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.

ح- أن تعالج المادة منذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعني

ط- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحرف.

ي- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

ك- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

ل- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

م- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

ن- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.

ج. خطة إعداد الكتاب

أ- المرحلة التحضيرية للكتاب

هذه المرحلة تمد المعلم بأدة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي تمد المعد بأداة تمكنه من الدخول في

[١٧]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم..... ٦٤-٦٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرحلة الإعداد الفعلي وتشبع بما يعينه على حسن بناء مادته اللغوية، وكيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وانسيابية.[١٨]

وتتضمن هذه المرحلة الأعمال التالية:

١) دراسة كتب تعليم اللغة العربية للأجانب دراسة علمية تقويمية، للاستفادة من الجوانب المضيئة فيها، ولسد الثغرات وجوانب القصور التي وقعت فيها، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة المفردات المستخدمة، وأسلوب تقديمها، والتصاعد بها، ونظام تكرار الكلمة في الدرس الواحد وفي بقية الدروس، والمفردات المشتركة بين الكتب، وأسلوب عرض التراكيب اللغوية، وأنواع التدريبات والتمارين المستخدمة، والموضوعات والمحاور الثقافية والحضارية التي دارت حولها أساليب المعالجة والتناول.

٢) دراسة وتحديد الثروة اللفظية الأساسية التي سيستند إليها الكتاب، وهذا يقتضي إعداد قائمة بالمفردات الأساسية الشائعة والضرورية.

٣) دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم مهارات اللغة، والتي تمكن أن تجابه المتعلمين، إما نتيجة لصعوبة في لغتنا، أو لاختلاف بين لغاة الدارس واللغة العربية...إلخ. ومما يساعدنا في التعرف على هذه المشكلات والصعوبات الدراسات المقارنة والتقابلية، ودراسات الأخطاء الشائعة واستخدام منهج تحليل الأخطاء، ذلك أن مثل هذه الدراسات تعتبر أساسا لا ينبغي إهماله عند تأليف كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها.[١٩]

٤) دراسة خصائص الدارسين والجوانب المختلفة عندهم (نحو اتجاههم نحو تعلي اللغة العربية، دوافعهم من ذلك، مشكلاتهم فيها، ميولهم نحو الموضوعات المختارة للكتاب، قدراتهم اللغوية....إلخ).

٥) دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه، وإلى أي مدى تساعد ظروفه على تعلم اللغة العربية، هل هو مجتمع عربي؟ هل هو مجتمع أجنبي؟ هل هو

---

[١٨]. عبد الرحمن بنإبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،(مجهول المدينة والمطبعة، ١٤٢٨ هـ) ص٢٩.

[١٩]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم..... ص ٢٦١-٢٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مجتمع مسلم غير عربي؟ هل هو مجتمع ثنائي اللغة تسود فية العربية ولغة أخرى؟إلى غير ذلك من أمور تتعلق بالبيئة التي سيدرس فيها الكتاب.

٦) تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص(يقصد بها انقرائية الكتاب).

٧) تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسين أو التي تشيع في الكتابة العامة.

٨) حديد المفاهيم الثقافة والملامح الحضارية التي يجت أن يشتمل عليهاالكتاب.[٢٠]

٩) حديد الأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة لكل مهاراز ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن في ضوئها وضع محتوى الكتاب الذي نتوسل به تحقيق هذه السلوكية. وفي هذا الصدد يقدم الباحث أهداف الكتاب كما حددها الناقة وطعيمة على النحو التالي:[٢١]

أولا:تتلخص في هدفين رئيسين،هما:

أ) اكساب الدارس مجموعة من المهارات اللغوية عند مستوى يمكنه من:

١- فهم اللغة العربية الفصحى المتكلمة أي الاستماع الواعي في مواقف الحية

٢- التحدث باللغة العربية كوسيلة اتصال المباشر.

٣- قراءة اللغة العربية بيسير، وادراك المعنى والتفاعل معه.

٤- استخدام اللغة في الكتاب سواء أكان ذلك وظيفيا أو تعبيرا عن النفس.

ب) تزويد الدارس بمعلومات ومعارف كافية بشكل متدرج عن البلاد العربية، من حيث جغرافيتها وتاريخها، ونظمها الاجتماعية، وآدابها وفنونها وثقافتها، ومن حيث العادات والتقاليد والأعياد والاختلافات، مع العناية بمفاهيم الاسلامية.

ثانيا: الأهداف الخاصة بكل مهارة يعني الأهداف المذكورة من تعاليم مهارة الأربع ثم تترجمها مرة ثانية إلى أهداف سلوكية عند تأليف الكتاب. ومن الأهداف السلوكية لمهارة الاستماع على مثال الآتي:

أ) أن يفهم الدارس سؤالا إليه ويستجيب له.

ب) أن يستجيب لأمر يصدر بعمل شيء ما.

---

[٢٠]. نفس المرجع، ص ١٣٦.

[٢١]. نفس المرجع، ص ٢٦٤-٢٨٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) أن ترتاح أساريره لسماع خبر سار بالنسبة له.

د) أن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت.

هـ) أن يشير ألى مدلول لكلمات في محيطه. وما إلى ذلك في مهارة الأخرى.

ب- التناول اللغوي

إن فصل عن جوانب اللغة بعضها عن بعض لأمر صعب، فإن الحديث عن المفردات يستلزم أيضا الحديث عن جوانب الصوتي، ومن ثم يقدم الباحث بعض الاقتراحات من الناقة وطعيمة فيما يتصل بمعالجة الأصوات والمفردات، وهي:

١) أن يكون مدخل الكتاب صوتيا تختار فيه مجموعة من المفردات يراعي فيها اعتبارات: أ) المفردات قريبة إلى الدارس، حسية ملموسة مفهومة؛ ب) تستغرق المفردات كل أصوات اللغة ورموزها؛ ج) أن تكون فيما بينها علاقة دلالية موضوعية، بحيث يسهل الاعتماد عليها في بناء جمل و تراكيب.

٢) أن يقوم هذا المدخل على تقديم مجموعة من الكلمات المقرونة بالصور الدالة على المعنى بوضوح.

٣) اعتبارا من الدرس الأول ينبغي أن يكون واضحا في أذهان المؤلفين الخطة المتدرجة لتقديم كل صوت مقرونا برمزه، وأن يأتي هذا الرمز (الحرف) في أشكاله المختلفة حسب موقعة في أول الكلمة ووسطها ونهايتها.

٤) الأصوات الصعبة والمشكلات الصوتية التصلة بها يمكن معالجتها من خلال مفردات سهولة المعنى ملموسة في محيط الدارس.

٥) يحسن تعليميا تقديم الأصوات المتشابهة سواء أكانت سهلة أو صعبة في مواقف تدريسية متتبعة ومترابطة لتسهل المقارنة والمقابلة.

٦) تقدم ظواهر الإدغام والتفخيم ثم ظواهر الصوتية المميزة للجمل الخبرية والاستفهامية والتعجبية...إلخ منذ درس الأول بشكل متدرج.

٧) تعتمد الدروس الأول على المفردات العامة الحيوية، الحسية الملموسة الشائعة.

٨) يراعي التدرج في تقديم المفردات، وهو أمران:

ا- تدرج المفردات من المحسوس إلى المعنوي، من الأصل إلى المشتق...إلخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- تدرج المفردات تدرجا عدديا، التدرج وفق خطة محكمة تسير من درس إلى درس وعلى أساس من تصور للدارسين الكبار ونضجهم وخبراتهم في الحية

٩) يفضل استعمال المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة، والمفردات المألوفة في تركيب ومواقف جديدة.

أما فيما يتصل بالتراكيب، يقصد بها قواعد اللغة، فهناك بعض التوصيات من لجنة الخبراء العرب بالخرطوم التي تتصل بمعالجة التراكيب اللغوية هي:[٢٢]

ا) توزع الظواهر اللغوية على دروس الكتاب بطريقة تربوية، بحيث لا تقدم الظواهر التالية إلا بعد أن يكون الدارس قد استوعب الظاهرة الأولى إدراكا وتطبيقا.

ب) تعلج كل ظاهرة لغوية معالجة ضمنية من خلال النص دون التعرض لها بشكل منفصل أو عزلها على شكل قاعدة أو ماشابه ذلك.

ج) تعالج التراكيب اللغوية بطريقة وظيفية متدرجة، حيث يبدأ المتاب بتقديم الجملة البسيطة ثم ينتقل إلى المركبة فالمعقدة بشكل سلس متدرج.

د) تقدم التراكيب والظواهر اللغوية المتشابهة في وحدات متتابعة.

ت- التناول الثقافي والحضاري للكتاب

إن الإعداد الثقافي للمواد التعليمية وتدريس الثقافة من خلال اللغة الجديدة ليس شيئا زائدا أو ثناويا أو جغرفيا، بل هو امتداد الطبيعي ومكمل لمفهوم الأساسي لتعلم اللغة الأجنبية، فالثقافة كموضع للدرس في كتب تعليم اللغة الأجنبية ينبغي أن يكون لها اتصال بالعمور اللغوية التي تعلم، وينبغي أن تبدأ مع الفرد وتظهر علاقاتها بالعادات والمرسسات المحيطة بها. كما ينبغي أن تكون الثقافة المتعلمة حقيقية مفهومة ممكنة العرض كلما ظامكن ذلك.

أما معالجة المحتزى الثقافي في الكتاب فيقدم الباحث ماتفق عليه الخبراء العرب في اجتماع الخرطوم على النحو التالي:[٢٣]

١) أن يدور المحتوى حول مجموعة عن الشخصيات التي تلعب أدوارا في زيارتها أو مقابلاتها في العالم العربي، ومن خلال التجارب والمشاهدات والأحداث التي تمر

---

[٢٢]. نفس المرجع، ص ٢٨٢-٢٨٣.

[٢٣]. نفس المرجع،..... ص ٢٨٨-٢٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهم في تنقلاتهم بين البلاد العربية، بحيث يتعرف الدارس بعض الخصائص الحضارية والانجازات العمرانية والعلمية والأحداث التاريخية التي لها أثر في تطور الحضارة العربية والإسلامية، على أن تكون فكرة الدوران حول مجموعة من الشخصيات غير ملزمة تماما في كل المواقف، وإنما تكون وسيلة لتقديم المواقف الاجتماعية والمشاهدات حسب موقعها من بنية الكتاب الموضوعية.

٢) أن يراعي في الدروس التوازن المناسب والواعي بين تناول الماضي ومعايشة الحاضر، انجازات الماضي وقيم الحاضر باعتبارها تراثا انسانيا يشترك الجميع في القوامة عليه والحرص على بقائه وبنيته.

٣) أن تكون المادة الموضوعات والدروس مادة صادقة من حيث المحتوى.

٤) أن تتنوع الموضوعات الكتاب في عرضها للمادة الغغوية من خلال وعاء يسهل مهمة التصميم النحو وتقديم المفردات في تتبعها المطلوب، بحيث تزاوج بين الموقف والموضوع العلمي والشخصية والمعالم والنوادر والطرائف والحكايات ..إلخ.

٥) أن تقدم الموضوعات ما يشهد باحترام العقلية المتعلم والحرص على وقته، وذلم أن تكون المعلومات مفيدة في بابها، مركزة بحيث تمكن المحررين من الصياغة اللغوية بسهولة من ناحية، كما تسمح لمصمم التدريبات بالقيام بالتفصيل والتوضيح دون إملال الدارس من ناحية أخرى.

٦) أن يدور محتوى الكتاب الأول حول المحاور الأربعة التالية:

أ) الثقافة العربية الاسلامية.

ب) الحياة المعاصرة

ت) مواقف الحياة اليومية

ث) التفاعل بين الحضارة العربية والإسلامي والعالم الذي نعيشه. بحيث توضح نصوص الكتاب في إطار تعالج فيه أهم وأبرز جوانب الحضارة والثقافة العربية الإسلامية، من حيث القيم والأخلاق والمنجزات العلمي والأدبية والعادات والتقاليد، والجوانب الاجتماعية للحياة العربية المعاصرة، مع مراعاة إبراز العناصر المشتركة بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافات الأخرى من جهة، والتراكيز الواعي على ما يميز الثقافة العربية الإسلامية من غيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد وضعت الناقة وطعيمة موضوعات في هذا الصدد على الجوانب الثقافية الفردية أو الشخصية في الكتاب الأساسي.[٢٤]

ث- التناول التربوي للكتاب

سيتم عرض التناول التربوي للكتاب من خلال: النظرة التربوية لمحتوى الكتاب ونصوصه، والتدريبات، والمصاحبات وهي كتاب التطبيقات، التسجيلات، المعجم

١) النظرة التربوية لمحتوى الكتاب ونصوصه يتكون من أمورين: أ) المحتوى أو مفردات الكتاب وعلاقاتها بأهداف التعلم إذا تحدد جوهر كل موضوع وكمية المعلومات والمعارف فيه، ونوعية المهارة المطلوب تعلمها، كما أنها تحدد مستوى الموضوع وتربطه بزمن معين؛ ب) المحتوى في علاقته بطريقة العرض.[٢٥]

٢) التدريبات هي جزء أساسي من الكتاب، وكلما عولجت التدريبات بشكل تربوي وفني جيد ضمن جودة الكتاب، وهي تقوم بدور مهم ورئيسي في برناج التعليم اللغة الاجنبية وهي:

أ) أنها تحدد وتوضح أهداف المقرر

ب) أنها تثير دوافع المتعلم للتعلم والتقدم

ت) أنها تقوم التحصيل الدراسي في الفصل.[٢٦]

٣) المصاحبات للكتاب يقصد بها مجموعة الأدات والمواد التعليمية التي تصحب كتاب التعليم المقرر، وهي تساعد الكتاب الأساسي على تحقيق الأهداف المرجوة في برنامج تعليم اللغة. منها:

أ) مرشد المعلم: الكتاب يقدم إلى المدرس فيه المعلومات اللازمة (طريقة التدريس ووسائل التعليمية المستخدمة وغيرها) للكتاب الأساسي.

ب) كتاب التطبيقات (كراسة التدريبات):كتاب يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبط بفصول الكتاب الأساسي.[٢٧]

---

[٢٤]. نفس المرجع،..... ص ٢٩٠-٢٩٢.

[٢٥]. نفس المرجع،..... ص ٢٩٣-٢٩٤.

[٢٦]. نفس المرجع،..... ص ٢٩٨.

[٢٧]. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ٢٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) التسجيلات الصوتية هي التسجيلات تسجل عليها مادة لغوية يتطلب استماع الدارس، وهي تتنوع بتنوع أغراضها فمنها ما يعالج الأصوات، منها التراكيب اللغوية، منها فهم المسموع...على أن تؤخذ مادة التسجيلات من مادة الكتاب الأساسي.[٢٨]

ث) معجم هو معجم يرافق الكتاب، ويتضمن مجموعة من المفردات الأساسية المناسبة لكي تكون رصيدا لغويا يلم به المتعلم ليعينه أولا على دراسة الكتاب بشكل أعمق وأوسع، ويعينه ثانيا على تنمية ثروته اللغوية. أن يكون منطلق هذا المعجم من الكتاب الأساسي بحيث يأخذ مفردات الكتاب ويقدم معانيها المترادفة.[٢٩]

ج- التناول الفني للكتاب

ويقصد بالتناول الفني هنا أن تحدد تماما شروط العمل الفني فيما يتصل بإخراج الكتاب ويعني الباحث بالإخراج ما يلي:

١) طريقة تنظيم الصفحات

٢) النسخ والطباعة

٣) الورق

٤) الغلاف

٥) التجليد

٦) الحجم والأجزاء

٧) الصور الوسوم التوضيحية التعليمية[٣٠]

ح- تجريب الكتاب وتعديله

والخطة الاخيرة لإعداد الكتاب التعليمي هي تجريبه وتعديله وذلك بتدريسه بالفعل لمجموعة صغيرة من الطلاب التي أعد الكتاب لهم فيتعرف من خلال هذا

---

[٢٨]. محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم..... ص ٣٠٢.

[٢٩]. نفس المرجع،..... ص ٣٠٢.

[٣٠]. نفس المرجع،..... ص ٣٠٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التجريب مواطن الصعوبة والسهولة، وعناصر القوة والضعف ومن ثم يجري على الكتاب من التعديلات ما يضمن له مستوى أرفع، وما يتحقق به أهدافا أكثر، وليس من اللازم في فترة التجريب هذه أن يكون قد استوفى الكتاب مادته، أو كملت عناصره أوتمت طباعته، فقد يجرب وهي في شكل مذاكرات أو مظبوعات أو غير ذلك من أساليب بسيطة تسير للمؤلف تجريب الكتاب واختبار صلاحيته.[٣١]

خ- تقويم الكتاب

أصبح التقويم مصاحبا لأي برنامج تربوي منذ وضعه في صورة مكتوبة إلى تجريبه و تطبيقه ميدانيا، وأي برنامج يخلو من التقويم ولو في خطوة من خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل أنه فقد أهم مقومات صلاحه وعوامل نجاحه. ويعرف بالتقويم مدى تحقيق الأهداف لبرنامج ما.

وتحليل الكتب وتقويمها أمر مهم يصاحب العملية التعليمية، وهذه هي المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يتناولها تقويم الكتب:

١) أسس إعداد الكتاب: ويقصد به التعرف على المراحل التي سبقت إخراج الكتاب في شكله النهائي بما في ذلك الدراسات والبحوث التي رجع إليها المؤلفون وكذا المنطلقات التي استندوا إليها.

٢) محتوى الكتاب: يقصد به الماجة اللغوية والثقافية التي يقدمها الكتاب للدارسين. والقضيتان الرئيستان اللتان تشغلان ذهن مؤلف الكتاب هما: اختيار المحتوى، وتنظيمه. ومن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال لتشمل مختلف عناصر المحتوى (المفردات والتراكيب وتعليم القواعد ونوع اللغة المعلمة والمضمون الثقافي) سواء فيما يخص اختيار المحتوى وتنظيمه.

٣) المهارات اللغوية: ويقصد بها المهارات العامة والتفصيلية التي يتوخى الكتاب إكسابها للدارسين، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة.

---

[٣١]. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص ١٥٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) طريقة االتدريس: ويقصد بذلك التعرف على طريقة التعليم اللغات الأجنبية التي يتبناها المؤلفون والتي تنعكس بدورها علي اختيار محتوى الكتاب وتنظيمه.

٥) التدريبات والتقويم: ويقصد بذلك التعرف على أنواع التدريبات اللغوية وعددها ومدى قدرتها على تثبيت المهارات اللغوية التي يسعى المدرس لاكتسابها للدارسين. وكذلك التعرف على أسلوب التقويم الذي يشيع في الكتاب والذي يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق أهداف الكتاب.

٦) المواد المصاحبة: ويقصد بها مختلف الأدوات التي تصحب الكتاب وتساعد على تحقيق أهدافه بكفاءة مثل: دليل المعلم، وشرائط التسجيل، وكراسة التدريبات...إلخ.

٧) إخراج الكتاب: ويقصد يه الشكل المادي للكتاب سواء من حيث طباعته أو تنظيمه بشكل عام، أو الوسائل التعليمية التي يوظفها.

٨) الانطباع العام: ويقصد بذلك التعرف على مدى مناسبة الكتاب للبرنامج الذي يختار له، وكذلك إحساس المعلم بالارتياح لاستخدامه.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

أ. مفهوم القراءة

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني و الاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حل المشكلات. و القراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا الى المعنى الذي قصده الكاتب و استخلاصه أو إعادة تنظيمه، و الإفادة منه.[٣٢]

[٣٢] حسن شحاتة، ***تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق***، (مصر: الدار اللبنانية،١٩٩٢)،١٠٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أنواع القراءة

١– أنواع القراءة من حيث الشكل و الأداء:

أ) القراءة الصامتة

هي قراءة تعتمد على العين في النظر الى الحروف و الكلمات و تصور الألفاظ و فهم معانيها ذهنيا دون إخراج صوت مسموع أو همهمة أو تحريك الشفتين.[٣٣]

هي استقبال الرموز المطبوعة و إعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة و تكوين خبرات جديدة و فهمها دون استخدام أعضاء النطق.[٣٤]

ب) القراءة الجهرية

هي التقاط الرموز المطبوعة و توصيلها عبر العين الى المخ و فهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، و المعنى المختزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات و استخدام أعضاء النطق استخداما سليما.[٣٥]

٢– أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ:[٣٦]

أ) القراءة السريعة

يقصد منها الاهتداء بسرعة الى شيئ معين، و هي قراءة هامة للباحثين و المتعجلين: كقراءة الفهارس و قوائم الأسماء و العناوين و دفتر التلفونات و نحو ذلك.

---

[٣٣] محمد إبرهيم الخطيب، ***طرائق تعليم اللغة العربية***، (الرياض: ٢٠٠٣) ٧٥.

[٣٤] احمد فؤاد محمود عليان،مرجع سابق، (الرياض: ١٩٩٢) ١٢٩ – ١٣٠ .

[٣٥] المرجع نفسه، ص ١٣٣.

[٣٦] عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني، لمدرسى اللغة العربية**،(مصر: ١١١٩) الطبعة العاسرة، ٧٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) القراءة التحصيلية

يقصد منها الاستذكار و الإلمام، و تقضي هذه القراءة التريث و الأناة لفهم المسائل إجمالا و تفصيلا، و عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة و غير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

ج) القراءة للمتعة الأدبية

هي قراءة خالية من التعمق و التفكير و قد تكون متقطعة تتخلها فترات و ذلك كقراءة الأدب و الفكاهات و الطرائف.

د) القراءة التحليلية

هي القراءة التي تهدف الى تدريب الدارس على أن يتقن في البحث عن المعلومات من المصادر المكتوبة، كقراءة نقد كتاب أو إنتاج عقلي للموازنة بينه و بين غيره.

٣- أنواع القراءة من حيث التهيئ الذهني للقارئ:[٣٧]

أ) القراءة للدرس

هي القراءة تطلب منها الإيفاء بمطالب المهنة و الواجبات الميدانية و غير ذلك من ألوان النشاط الحيوي. يتهيئ لها الذهن تهيئا خاصا. يقرأ القارئ يقظة و تأملا و تفرغا، و تستغرق قرائته وقتا أطول و تقف العين في السطور وقفات متكررة طويلة أحيانا ليتم التحصيل و الإلمام.

ب) القراءة الاستمتاعية

هي القراءة التي لم تهدف الى إثراء المفردات و لا الى تعليم التراكيب المعينة من النصوص القرآنية و لا الى فهم النصوص بالتفاصيل و إنما هي لتنمية رغبة الدارس على القراءة.[٣٨]

---

[٣٧] المرجع نفسه، ٧٤.

[٣٨] أحمد فؤاد أفندي، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (مالانج: مشكات، ٢٠٠٦) ١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف تعليم القراءة

الهدف العام في تعليم القراءة تعلم المتعلم من أن يكون قادرا على قراءة العربية صحيحا و سليما، و الهدف الخاص هو:[٣٩]

١- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
٢- أن يتمكن من قراءة جهرية بنطق فصيح.
٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصحيفة المطبوعة و إدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق و القدرة على تفريق مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و إدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
٦- أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
٧- أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
٨- أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كا منهما.
٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم.
١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة الى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم و الأحداث الجارية مع إدراك الأحداث و تحديد النتائج و تحليل المعاني و نقدها و ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

د. مراحل القراءة

المراحل هنا طبقات و مستويات القدرة في القراءة، فيستحسن أن يتمسَّك بها المدرس في تعليم القراءة. و قسم جونتر هذه المستويات الى ثلاث مراحل:[٤٠]

---

[٣٩] محمود كامل الناقة، ***تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى***، (السعودية: ١٩٨٥)، ١٨٨-١٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- المرحلة الأولى: لتنمية مهارات القراءة، و يتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

٢- المرحل المتوسطة: لتنمية مهارات القراءة، و فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة الى حد ما.

٣- المرحلة المتقدمة: الإستقلال في القراءة، و في هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا و يتعلم يستخدم القواميس و يبدأ أول خطوات الاستقلال في القراءة.

هـ. طريقة تعليم القراءة

لخّص علي أحمد مدكور جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة الى طريقتين اساسيتين:[٤١]

١- الطريقة التركيبية

و هي تبدأ بتعليم الجزئيات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها ثم تنتقل بعد ذلك الى تعليم المقاطع و الكلمات و الجمل التي تتألف منها.

و هناك طريقتان تندرجان تحت مايسمى بهذه الطريقة، هما:

أ) الطريقة الهجائية

و يطلق على هذه الطريقة خطأ (طريقة الأبجدية). و هي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف-باء-تاء-ثاء الى ياء) قراءة و كتابة

---

[٤٠] رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ٥٥٥

[٤١] علي أحمد مدكور، ***تدريس فنون اللغة العربية***، (القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٢) ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمات أولا على انفراد مثل (ز-ر-ع) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، و هو يتدرج في ذلك.

٢- الطريقة التحليلية

و هي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها الى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فانه يمكن ردها الى حروف و أصوات. و على هذا يمكن وضعها موضع التحليل.

و هذه الطريقة تشتمل على عدة طرائق من أهمها : طريقة الكلمة و طريقة الجملة و الطريقة المعدلة، و سوف نفصل القول في كل طريقة من هذه الطريقة الثلاث فيما يلي:

أ) طريقة الكلمة

فقد تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. و طريقة الكلمة في أساسها طريقة (انظر و قل). و هي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا، و أن نختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا و قصصا صغيرة، مثل: يتعلم- التلميذ-عادل-دخل-المدرسة.

فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة ثم تجريد الكلمة الى حروف ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة و من الكلمات الجديدة تتكون الجمل القصيرة المناسبة.....و هكذا.

ب) طريقة الجملة

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينه بل وحدة قائمة على فكرة. و المبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، و أن اللغة تخضع لهذا المبدأ. و من المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكاملة، و أن الفكرة هي وحدتها، و لذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير، و المبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيئ لا يتضح معناها الا بانتمائها الى الكل، و لا يتحدد معناها تحديدا كاملا إلا إذا انتظمت في جملة.

و. وسائل تعليم القراءة

هناك وسائل كثيرة تعين في عملية القراءة و الكتابة للمبتدئين، و من أهم هذه الوسائل هي:[٤٢]

١) البطاقات

فالبطاقة من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال: القراءة و الكتابة، و ذلك من خلال مواقف و أنشطة فعالة و مشوقة. و من أمثلتها: بطاقات الأسماء و بطاقات أسماء الأشياء و بطاقات تنفيذ الأوامر و بطاقات الكلمات و الجمل المتماثلة و بطاقات الأسئلة و الأجوبة و بطاقات القصص و غيرها.

٢) لوحات الخبرة

هي من القرطاس أو الكراسات يكتب الطالب فيها الكلمات وجدها في زيارات أو مشاهدة أفلام عند تعليمهم.

٣) مجلات الصور الكاريكاتورية[٤٣]

انتشرت هذه المجلات في العالم العربي إبان السنوات العشر الماضية و لاقت إقبالا كبيرا من الأطفال و المراهقين على السواء، كما قامت بعض دور النشر بترجمة هذه المجلات عن أصولها الأجنبية. و من أمثلة الشائعة منها: (سندباد)، (تان تان) و (سوبرمان).

٤) الملصقات (الإعلانات)

---

[٤٢] علي أحمد مدكور، المرجع نفسه، ١٢٩.

[٤٣] صلاح عبد المجيد، ***تعلم اللغات الحية بين النظرية و التطبيق***، (القاهرة: مكتبة لبنان، بدون سنة) ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الملصقات هي الإعلانات التي تحوي صورا و كتابة بألوان مختلفة و حجوم كبيرة تساعد على قرائتها من مسافة بعيدة. و لا تقل مساحتها عادة من مترين عرضًا في ثلاثة أمتار طولاً.[٤٤]

ز. مواد القراءة

١– خصائص مواد القراءة

لا تختلف خصائص مادة القراءة عن مادة الإستماع، فكل منها لها مقومات و صفات تناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي اليه المتعلم و المعلم.

أ) فإن كان الهدف الحفظ و تذكر كل التفاصيل اختيرت مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديدة و ترابط منطقي يساعد لتذكرها.

ب) و إن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية و تلخيصها فعلى المعلم أن يختار مادة لغوية تساعد فيها التفاصيل الثانوية على التركيز على الأفكار الرئيسية.

ج) و إن كان الهدف معرفة المحتوى العام للاستيعاب و الفهم اختيرت المادة المقروءة بحيث تحوي بعض العبارات و الكلمات التي لم بألفها القارئ، و لكنه يستطيع فهم معناها من السياق اللغوي.[٤٥]

٢– اختيار مواد القراءة

ينبغي عند اختيار مادة القراءة بالعربية في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط التالية:[٤٦]

أ) أن تكون باللغة العربية الفصحى أي لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.

---

[٤٤] المرجع نفسه، ١٢٤.

[٤٥] المرجع نفسه، ١١٤.

[٤٦] رشدي أحمد طعيمة، ١٨٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) أن تلائم اهتمامات الدارسين و ميولهم و أعمارهم. فلا تقدر للكبار نصا أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة و استصغار تفكيرهم.

ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب و أعمالهم التي يريدون تعليم العربية من أجلها.

د) أن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي اسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب. اللهم إلا في الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الاسلامية.

ه) أن يتدرج النص للطلاب من حيث كم المفردات و التراكيب و نوعها. فيبدأ بما درسوه شفهيا. و ما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال، ثم ينتقل بهم الى ما هو جديد.

٣- التدريبات على القراءة

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التدريبات القرائية أو المجموعة من الأسئلة التي يلزم على الدارس أن يجيبها لمعرفة وصول أهداف القراءة المرجوة منها. و ينبغي أن تكون التدريبات المختارة مطابقة بأهداف القراءة و بالخبرات التعليمية التي يريد المعلم تزويدها للدارس.

و أما أنواع التدريبات باعتبار أهداف القراءة فكما يلي:[٤٧]

أ) التدريبات لإثراء المفردات

و لتدريب التلميذ في إثراء مفرداته فيحتاج الى عدة الأنواع من التدريبات:

١) التدريب على طلب المرادف

٢) التدريب على طلب الأضداد

٣) التدريب على إتيان صيغة المفرد و الجمع من الكلمات.

[٤٧] أحمد فؤاد افندي، مرجع سابق، ١٣١-١٣٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) التدريب على إتيان صيغة المضارع من الماضي و عكسه.

ب) التدريبات لمعرفة مضمون النص

هناك مستويات في معرفة مضمون النص، و قسم بلوم (Bloom) هذه المستويات الى ستة مستويات، مستوى المعرفة و التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم.

و بيان هذه المستويات تفصيلا هي:

١) التدريب على المعرفة و التذكير

تكون التدريبات في هذا المستوى على صورة الاستفهام التي تبدأ بأدواتها، من، ما، أين، و متى.

٢) التدريب على الفهم

تكون التدريبات في هذا المستوى على صورة الاستفهام التي تبدأ بأدواتها، لماذا، ما الذي، اشرح، بين و قارن.

٣) التدريب على التطبيق

تكون التدريبات في هذا المستوى على صورة الاستفهام التي تبدأ بأدواتها، كيف، أيهما، هات مثالا، طبق و اختر.

٤) التدريب على التحليل

تكون التدريب في هذا المستوى على صورة البحث على الأفكار الرئيسية، يحتاج به تعرف التلميذ على الكلمات الوظيفية.

٥) التدريب على التركيب

و من أوجه هذا التدريب يطلب المعلم التلميذ رسم الأشكال أو الرسوم و يوضح تنظيم محتوى النص و تلخيصه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) التدريب على التقويم

و تكون التدريب في هذا المستوى بصيغة أسئلة "ما رأيك؟"، ناقش الموضوع بزملائك، هل أنت توافق، لماذا؟. و ما الى ذلك من الأسئلة التي تجذب الطلاب المناقشة عنها.

ح. مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة وعلاجها

ولا شكّ أن بعض أسباب ضعف التلميذ في القراءة يرجع إليهم وبعضها يرجع إلى المدرس والبعض الآخر يرجع إلى الكتاب.[٤٨] فما يرجع إلى التلميذ:

١- العوامل الجسمية، ومنها: الصحة العامة وقوّة الأبصار و قوّة السمع.

٢- الاستعداد للمطالعة، بعض التلاميذ لا يتوافر لديهم الاستعدادات اللازمة للتقدم في المطالعة ومن هذه الاستعدادات الذكاء والانتباه والقدرة على حصر الذهن

٣- اللغة والخبرات

ومما يرجع إلى المدرس:

١- إنّ بعض المدرسين لا يهتمون في درس المطالعة بخلق الجو الذي يبعث نشاط التلاميذ ويثير رغبتهم في القراءة ومنهم يظهر في هذا الدرس بمظهر الحامل المستهين وكأنه يرى في حصة المطالعة فرصة للتخفف من عناء العمل فيضمن على الدرس بما يتطلبه من النشاط والحماسة، ولا شكّ أن هذا المظهر من الفتور والتراخي سينعكس على التلاميذ فتفتر حماستهم وتقل فائدتهم من دروس المطالعة.

٢- يجمد بعض المدرسين في دروسهم على طريقة عقيمة واحدة وليس لديهم القدرة على تنويع الطريقة ومواجهة كلّ فصل أو كلّ موضوع بما يناسبه من الطرق.

٣- بعض المدرسين يخصصون للمطالعة الحصص الأخيرة من اليوم المدرسي حين يقل نشاط التلاميذ وتضعف قابليتهم للدرس ومشاركتهم فيه.

٤- كثير من المدرسين لا يحاول الربط بين دروس المطالعة وألوان النشاط اللغوي التي تحتاج إلى القراءة والإطلاع.

---

[٤٨] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنّي لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٢)، ١٣١-١٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومما يعود إلى الكتاب:

أنّ كثيرا من كتب المطالعة لا تغرى التلاميذ بالقراءة إمّا لعدم ملاءمة مادتها وإمّا لرداءة شكلها.

وكما يتضح مما سبق فإن ثمة أسباب متعددة قد تؤدّي بدورها على الضعف القرائي لدى التلاميذ، بعض هذه الأسباب يرجع إلى التلميذ من حيث النواحي الصحية أو من ناحية الاستعداد للمطالعة أو من ناحية اللغة والخبرات. وبعضها يرجع إلى المدرس والبعض يرجع إلى الكتاب، والعلاج الحاسم يقضي بتناول هذه الجوانب الثلاثة:[٤٩]

١- فأمّا التلميذ فأمره شركة بين المنزل والمدرسة، وعليهما معا تقع تبعة الواجب في علاج جسمه وحواسه.

٢- وأمّا المدرس ففي يده حلول كثيرة لهذه المشكلة، ويستطيع -إذا أخلص- أن يمحوها من سجل المشكلات التربوية الخطيرة التي لها آثار بعيدة المدى في إخفاق العمليات التعليمية:

أ. فعليه أن يستخدم في التدريس الطرق المشوقة التي تبعث نشاط التلاميذ وتضاعف فائدتهم من الدرس.

ب. وعليه-كذلك- أن يثير في نفوس التلاميذ حافزا يدفعهم إلى القراءة.

ج. وعليه -مستعينا بالمدرسة- أن يعقد بين التلاميذ مسابقات في القراءة الحرة على أن يخصص للمجيدين جوائز قيمة.

د. ومن الوسائل التي يملكها المدرس تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة والانتفاع بمكتبة المدرسة ومكتبة الفصل.

٣- أمّا كتب المطالعة فهي عنصر أصيل في مشكلة القراءة وضعف التلاميذ فيها فهي داء وبيل إذا ساءت ودواء ناجح إذا صلحت، والواقع أنّ الكتب الصالحة الملائمة من خير الوسائل لدفع التلاميذ إلى القراءة، وملاءمة الكتاب تبدو في ناحيتين هما: ناحية الشكل والمضمون.

ومن ناحية الشكل ينبغي مراعاة جودة الطباعة والورق واستخدام علامات الترقيم ووضع العناوين الرئيسية والفرعية ورعاية المسافة المناسبة بين الكلمات ولسطور

---

[٤٩] المرجع نفسه، ١٣٣-١٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجودة الغلاف واشتمال الكتب على العديد من الصور الجذابة حتى يربط المتعلم بينها وبين الرموز المكتوبة ويلتمس المعنى المراد في ضوئها كذلك لا بدّ من استخدام بنط مناسب للكتابة.

ومن ناحية المضمون ينبغي اختيار موضوعات قرائية تناسب تلاميذ المراحل المختلفة وتلبي حاجاتهم وتحقق مطالبهم حيث تسعى حثيثا للإجابة عن الأسئلة الخالدة التي تلح على أذهان التلاميذ وهي: من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟ ولم؟ بمعنى أن تبين لهم حقيقة التصور الاعتقادي لحقيقة الألوهية وحقيقة الإنسان من حيث مصدره ومركزة في الكون ووظيفته في الحياة دائرة سلطاته وحدود اختصاصاته وغاية وجود الإنساني.[٥٠]

المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان البحث

أ. لمحة عن مدرسة خديجة الابتدائية سورابايا

تأسست بتاريخ ٢ ذو الحجة ١٣٧٣ (١ أغسطس ١٩٥٤) تقع على شارع كاواتان ١٧\ ٤ سورابايا. و أما المؤسسون فهم: الكياهى الحاج عبد الوهاب ترحام. الكياهى الحاج محمد ضوان عبد الله.. الكياهى الحاج ياسين عبد الفتاح. و عبد العزيز ديار.

الرؤية : مركز التعليم الإسلامي الدولي و تكون الإنسان مهذبا ومتفوقا ومنافسا.

البعثة:

١. تزايد ممارسة أهل السنة و الجماعة و تطبيقه في واقع الحياة.
٢. تعزيز روح الوطنية والتواضع.
٣. تعويد القراءة والكتابة وإنتاج البحوث العلمية.
٤. تعزيز الإنسان المستقل والمسؤول.
٥. تنفيذ عملية التعليم فعالية ومبتكرة و سياقية من أنواع المصادر و المراجع الإسلامية.

[٥٠] هادي، الموجه لتعليم، ٧٣-٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم وإدارة المدرسة.
٧. زيادة القدرة والإبداع للمجتمع المدرسي ممتازا وقادرا على المنافسة فى المستوي الإقليمي والوطني والدولي.
٨. توفير الوسائل التعليمية للمعايير الدولية
٩. تنفيذ الإدارة التشاركية مسائلة ومهنية و تشجيع مشاركة المجتمع في إدارة التعليم.

ب. **الموقع الجغرافى**

كانت مدرسة خديجة الابتدائية سورابايا تقع في شارع أحمد يانى ٢-٤ سورابايا التى وقعها مهم من وجه الإستراتيجية وسهلا في تمسكها لأن موقعها أمام شارع أحمد يانى و هو شارع أساسي لمدينة سورابايا تمره السيارات و الحافلات و الدرجات والجوالات مزدحمة جدا كل يوم لاسيما فى الصباح و المساء. ومن يمر على هذا الشارع فينظرإلى مبنى هذه المدرسة. أما تحديد **مدرسة خديجة** الابتدائية **سورابايا** فهى كما يلى :

١- الشمولة محدودة بالسوق المركزي دارموا DTC
٢- الجنوبة محدودة بالمستشفى الإسلامية ١ سورابايا
٣- الغربية محدودة بمدرسة المهنة الثانوية ١ سورابايا
٤- الشرقية محدودة بالشارع الأساسي للعاصمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id